

من مغايرة المبدأ الذي رسمه ودعا اليه وهو الاقضاء بالافرنج والسير على طريقهم

على ان استعارة الاشعار او استخدامها على طريقة الايداع ليست بالمنكرة في المقدار القليل اذا ذكر اسم صاحبه ولكنها منكرة جداً اذا استعير كثير منها لشاعر واحد دون ان يشار اليه اصلاً لان ذلك فضلاً عما فيه من ارادة التباهي باقوال الغير فان فيه نوعاً من استخفاف اذهان القراء وانزلهم في منزلة من لا يفهم شيئاً مما يقرأ وكلتا الحالتين لا رضاهما لادبنا المشار اليه

وعدا هذا فان حضرته قد خالف شيئاً من الامانة من جهة أخرى وذلك انه حذف وبدل وتصرف كثيراً فيما استعاره بحيث انه لو امكن رد المستعار الى صاحبه رحمه الله لانكره وقال ليس كل هذا لي وقد بقي لي وزيد علي ولكن كأن حضرة المؤلف قد غابت عليه غريزة الامانة وحسن الوفاء فاخذ شيئاً حتى وضع شيئاً مكانه ولذلك فقد برئت ذمته من حيث نيته وانما الاعمال بالنيات. على انه لا ييؤء حضرته منا هذه المؤاخذة التي بسطناها فانما هي نوع من انواع التقرير ان لم تكن من انواع الانتقاد المعتدل المقبول لانه كما يتعين علينا تقرير اقواله والثناء عليها فكذلك يجب علينا التنويه بما كتب غيره ولا سيما ان الرواية قد جاءت آروايتين في كراس واحد فلا يصح من قبيل الوفاء ان تترك منها جانباً وتعلق بجانب. ولما كان حضرة المؤلف قد ذكر في مقدمته بانه «عاهد النفس على ان يقضي اوقات الفراغ في تأليف الروايات الادبية» فقد صرنا نأمل من حضرته ان يتم هذا العهد عليه بما تحفظ به عهود امثاله من الادباء الذين الزموا نفوسهم ذلك العهد ثم ما انفكوا عنه حتى جرت آخر قطرة من افلامهم مع آخر رمق من انفسهم

ونحن على كل حال نشكر حضرة المؤلف وافر الشكر على هذه الهدية التي تكرم بها راجين حضرته ان لا يحمل كلامنا هذا الا على محمل الاخلاص المحض والنية المستقيمة. وميل ان تكون روايته هذه من جملة الدرجات الاولى التي يرقى بها الى النهاية من هذا اتقن النفيس فقد رأينا من دلائل حذقه وجهده في روايته هذه مادلنا منه على عظيم استعداده وتهيوه لبلوغ التمام باذن الله

فَلَحْ

قالت امرأة لزوجها يظهر لي ان من المستحيل انك تحبني قال وهذا نفس الذي ذكرته لي امي عنك ولكن كم تكون معيشتنا حلوة لو كنت دائماً تتفقين معها في الرأي كما اتفقنا الان

* *

قالت فتاة لآخرى كيف تصحيني بان لا اقبل بخطيبي مع انه قال انه قد اوقف حياته لي قالت اذا كان كذلك فاقبلي به فان حياته مضمونة على الف جنبه

* *

سأل عازب متزوجاً صحیح ما يقولونه من ان كل عازب يعد بنصف انسان قال نعم صحیح ولكن المتزوج لا يعد شيئاً

سئل احد الفلاسفة كيف تمكنت من ان يكون لك كثير من الاصدقاء
قال بهاتين القاعدتين وهما كل شيء ممكن وكل انسان مصيب

قال طبيب لفنلون الحكيم وقد هرم وشاخ انك مولع بالقهوة وهي
سم بطيء لو علمته لاجتنبت هذه العادة قال كيف لا اعلم انها سم وانا اشربها
منذ ثمانين عاماً

كان لشاعر قضية في المحاكم تفرغ لها عن الشعر فقال له احد اصحابه اذا
كان المال قوام الحياة فان في الشعر الخلود فكيف تستبدله بالحياة الزائلة قال
لقد اصبحت ولكني قبل ان اخلد احب ان اعيش

سأل صبي جدته هل ترين الاشياء كبيرة بهذه النظارة قالت نعم قال
اذن ارجوك ان لاتلبسها حين تعطيني شيئاً من الحلوى

اذا طلبت من المرأة ان تنضحك مرة واحدة فقد حزت احترامها
الى الابد

سأل قاض مجرمًا هل لك ان تقول شيئاً قبل صدور الحكم عليك قال لا
ياسيدي ولكنني ارجوك ان تعتبر نفسك مكاني ثم احكم عليّ

محل ستين * Maison Stein

كائن في الاسكندرية ومصر وطنظا والاستانة وفيه جميع اصناف

الكلية الاسكندرية

الجزء الثالث - السنة الرابعة

الاسكندرية في ٣١ مارس (اذار) سنة ١٩٠١

الموافق ١٠ الحجه سنة ١٣١٨

مصالحه العلم والمال

المال عماد العالم ومالك ازمتهم وقائد جمهورهم ومسبب مدنيتهم واجتماعهم
وهو ولي آمالهم ورائد حاجاتهم وسلاح العاجز فيهم وقوة الضعيف منهم بل
انه جملة القوى البشرية باقية في صور المادن واشكال النقود وان الناس اذا كانوا
قدميزوا نفوسهم عن الحيوانات بالنطق من الجهة المادية الحيوية فان هذا المال
هو المميز الآخر بينهم وبينها من الجهة الادبية المعنوية

والعلم جمال العالم وزخرف الدنيا واليه ينتهي كل الفضل في مسرة الحياة
ونعيم البقاء وهو وحده سبب التفاضل الحقيقي بين الناس والداعي الاكبر
الى الشعور بفضل المال ولذة العيش به وان الناس اذا كانوا قد ميزوا نفوسهم
عن الحيوانات بالنطق والمال فانهم لولا العلم لما تنبهوا الى هذا الامتياز ولما